[36] الرسول صلى ا عليه وآله سبب تركه الابيات الخمسة، ولا يخفى أن هذه القصيدة خرجها في ديوان ابي طالب ص 137 ط بمبئى سنة 1326 ه وهو غير ديوان ابي هفان عبد ا بن احمد المهزمي، وقد نقل منه العلامة الخنيزي في كتابه (أبو طالب مؤمن قريش). (قال المؤلف) حديث شيخ السنة ابي عمرو عثمان بن احمد الذي خرجه في المناقب (ج 1 ص 357) وقد تقدم يثبت أن أبا طالب وفاطمة بنت اسد عليهما السلام كانا مسلمين قائلين برسالة النبي الاكرم صلى ا عليه وآله قبل انعقاد نطفة امير المؤمنين عليه السلام، غير أن أبا طالب عليه السلام كان يكتم إيمانه ولم يتظاهر بالاسلام كما كان يتظاهر بها أولاده واخوانه عليهم السلام، ليتمكن من حفظ النبي صلى ا عليه وآله وسلم، وحفظ من آمن به، والذب عنهم، ومع ذلك كله كان يأمر أولاده وأقرباءه بمتابعة ابن أخيه محمد صلى ا عليه وآله، وكان يبين لهم في شعره ونثره أن ما أتى به ابن أخيه هو الدين الصحيح الحق وأن ما سواه باطل، وإليك بعض أشعاره التي فيها تصريح بنبوة ابن اخيه محمد صلى ا عليه وآله، وأشعاره الدالة على إيمانه واعترافه برسالة ابن أخيه كثيرة، وقد خرجها علماء أهل السنة، وعلماء الامامية عليهم الرحمة. (منها) ما ذكره ابن ابي الحديد الشافعي في شرحه لنهج البلاغة (ج 14 ص 77 طبع مصر سنة 1382 ه)، قال: ومن شعره (أي من شعر أبي طالب عليه السلام). انت النبي محمد * قرم أغر مسود لمسودين أطائب * كرموا وطاب المولد نعم الارومة أصلها * عمرو الخضم الاوحد هشم الربيكة في الجفا * ن وعيش مكة أنكد
